عن من وافقهم بعد ان قاتلوه لدفع شرهم انه مرتد
فان مات على ردته بعد ان قاتله المشركون فانه من
اهل النار الخالدين فيها فكيف بمن وافقهم من غير قتال
فاذا كان من وافقهم بعد ان قاتلوه لا عذر له عرفت
ان الذين تاتون اليهم ويسارعون في الموافقة
لهم من غير خوف ولا قتال انهم اولى بعدم العذر
وانهم كفار مرتدون **الدليل الثالث** قوله تعالى
لا يتخذ المومنون الكافرين اولياء من دون المومنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا
منهم تقاة فنهى سبحانه المومنين عن اتخاذ الكافرين
اولياء واصدقاء واصحابا من دون المومنين وان
كانوا خايفين منهم واخبر ان من فعل ذلك فليس
من الله في شيء اي لا تكون من اولياء الله الموعودين بالنجاة
في الاخرة الا ان تتقوا منهم تقاة وهو ان
يكون الانسان مقهورا معهم لا يقدر على عداوتهم
فيظهر لهم المعاشرة والقلب مطمئن بالبغض والعداوة
وانتظار زوال المانع فاذا زال رجع الى العداوة و
البغض فكيف بمن اتخذهم اولياء من دون المومنين
من غير عذر بل قال تعالى الا استحباب الحياة الدنيا

على

على الاخرة والخوف من المشركين وعدم الخوف
من الله فما جعل الله الخوف منهم عذرا بل قال تعالى
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم و
خافون ان كنتم مومنين **الدليل الرابع** قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
~~بعد ايمانكم كافرين~~ على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
فاخبر تعالى ان المومنين ان اطاعوا الكفار فلا بد
ان يردوهم على اعقابهم عن الاسلام فانهم لا يقنعون
منهم بدون الكفر واخبر انهم ان فعلوا ذلك صاروا
من الخاسرين في الدنيا والاخرة ولم يرخص في موا
فتهم وطاعتهم خوفا منهم وهذا هو الواقع فانهم
لا يقنعون ممن وافقهم الا بالشهادة انهم على حق
واظهار العداوة والبغضاء للمسلمين وقطع اليد منهم
ثم قال بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
ففي ولايته وطاعته غنية وكفاية عن طاعة الكفار
فيا حسرة على العباد الذين عرفوا التوحيد ونشوا فيه
ودانوا به زمانا كيف خرجوا عنه ولايته رب العالمين
وخير الناصرين الى ولاية الشياطين واهلها ورضوا
بها بدلا عنه ولاية من بيده ملكوت كل شيء